

نقود الإمبراطورة ماريّا تريزا فى ضوء مجموعة مخازن منطقة آثار رشيد
(1153 - 1194 هـ / 1740-1780 م)

إعداد

مروة عادل محمد غنيم

المدرس المساعد بقسم الآثار والحضارة

كلية الآداب جامعة حلوان

drmarwa44490@yahoo.com

ملخص البحث :

تعد نقود ماريّا تريزا من النقود الأجنبية التى كانت متداولة فى أسواق الشرق الإسلامى ، وقد حظيت نقود ماريّا تريزا بإقبال كبير فى التعامل فى مصر، وقد انتشرت وازدهرت فى التداول النقدى بالأسواق المصرية المحلية والدولية .

ويهدف البحث إلى دراسة ونشر مجموعة جديدة لم تنشر من قبل من نقود الإمبراطورة ماريّا تريزا ، إذ قامت الباحثة بنشر عدد 24 قطعة نقدية ، وهذه القطع لم يسبق نشرها ، وتنشر جميعها فى هذه الدراسة لأول مرة ، وجميعها محفوظة بمخازن منطقة آثار رشيد ، وتنتمى لطرز واحد ، يوجد اختلافات بينهما لاختلاف قوالب السك .

اتبعت الباحثة فى دراسة النقود المنهج الوصفى الذى تضمن وصفاً تفصيلاً للنقود موضوع الدراسة ، والمنهج التحليلى لكافة العناصر الزخرفية الموجودة على النقود موضوع الدراسة ، بالإضافة للمنهج المقارن إذ قامت الباحثة بذكر بعض النماذج الشبيهة التى تنتمى لهذه الفترة والتي سبق نشرها من قبل .

ومن خلال البحث توصلت الباحثة إلى عدة نتائج منها :

أن بينت الدراسة استخدام ريلات الامبراطورة ماريّا تريزا فى صناعة الحلى ، وذلك فى وجود الثقب الموجود فى نقود مجموعة البحث . أنها كشفت عن الاختلافات الموجودة بين القطع النقدية موضوع الدراسة

بالبحث. أنها عرضت العديد من المسميات المختلفة لريالات الامبراطورة
ببلدان العالم الإسلامي .

أنها أوضحت أسماء المسؤولين عن دار الضرب الخاصة بساك هذه
الريالات من خلال توقيعاتهم بالأحرف الأولى من أسمائهم على
الريالات.

الكلمات المفتاحية : تالير - أبو طيره ، أبو شوشه ، أبو طاقة ، الريال
الفرنسي ، حجر الأبي طاقة.

Abstract:

Maria Theresia coins are one of the foreign currencies that have been used in the Islamic East. Maria Theresa coins have been widely accepted in Egypt. They have been spread and flourished in Monetary circulation in the Egyptian local and international trade. Research aims to study and publish a new set of the Empress Maria Theresia coins that has been never published before where researcher has published 24 set of coins. Such set has never been published before and all has been published in this Study for the first time. All sets have been preserved in Rasheed Antiquities Area and all have the same style, the differences could be only because of the mint molds diversity. Researcher has followed the descriptive approach in coins study which included a detailed description of coins, the Subject of Study. In addition, Study has included an analysis of all the decorative elements existing in Coins. Through research, researcher has reached several results. Depending on such results study has showed the use of the Empress's riyals in jewelry, in the presence of the hole in the set of coins of the research. Study has revealed differences among coins; subject of study. Study has presented many different names of the empress riyals in the countries of the Islamic world.

Study has shown the names of the Mint Officials who have been responsible for minting these riyals by their signatures with the initials letters of their names on the riyals.

Key Words: Taler - Abu Tira - Abu Shusha - Abu Taqa -
French Riyal – Abi Stone Power

نبذة عن الإمبراطورة ماريا تريزا (1153 - 1194 هـ / 1740-1780 م)

تعد واحدة من أقدر الحكام فى تاريخ النمسا ، ولدت ماريا تريزا فى القصر الملكى بفيينا، فى 2 جمادى الآخرة 1129 هـ / 13 مايو 1717 م ، وكانت والدتها اليزابيث كرسيتينا اف بفرنروك ووالدها الإمبراطور شارل السادس إمبراطور ألمانيا الذى أصدر مرسوماً يتيح لابنته بوصفها امرأة أن تخلفه فى حكم الأراضى النمساوية التابعة له.

وقد تزوجت ماريا من دوق اللورين فرانسيس ستيفان فى عام 1149 هـ / 1736 م وأنجبت منه (16) من الأبناء والبنات ، كانت إحدى هذه البنات مارى أنطوانيت ملكة لفرنسا.

فيما بعد اعتلت الإمبراطورة ماريا تريزا العرش بعد وفاة والدها فى عام 1153 هـ / 1740 م ، ولقبت بأرشيذوقة النمسا وملكة بوهيميا والمجر ، وكانت ماريا كاثوليكية المذهب ، ومع ذلك حرصت على الفصل بين السلطة الدينية والسلطة الروحية ، فلم تسمح للبابا أن يملأ أوامر على مملكتها فحققت الفصل بين السلطة الدينية والروحية .

لأنه كانت تقول : (إنى لأخذ على نفسى الوقت الذى صرفته فى نومى ؛ لأنه اختلاس من رعيتى) ، وقد تجلى ذلك فى قيامها بالعديد من الإصلاحات الاقتصادية ، إذ اهتمت بالوضع الاقتصادى لبلادها وعملت على رفع مستوى المعيشة ، كما شهدت الدولة خلال عصر ماريا ثورة مهمة فى مجال النقل والتجارة ، مما أدى إلى ازدهار الإمبراطورية ، فقد أصبحت النمسا دولة تجارية نشطة فى منطقة البلقان والبحر الأبيض المتوسط .

حكمت الإمبراطورة ماريا أربعين سنة سعت خلالها إلى المحافظة على سلامة أراضى هابسبورج فى أوروبا الوسطى ووحدها ووضعت برنامجاً حكيماً معتدلاً للإصلاح أسهم فى إبقاء النمسا قوة كبرى حتى اندلاع الحرب العالمية الأولى ، وقد توفيت الإمبراطورة ماريا تريزا فى 3 ذو الحجة 1194 هـ / 1780 م فى قصر هوفبورغ فى فيينا ، تاركة صفحة نقية فى التاريخ .¹

¹ - للأستاذة راجع : - ليديا هويت فارمر : أشهر ملكات التاريخ ، ترجمة ونشر ادارة الهلال بمصر 1930م ، ص 83 ، 86 - يعقوب سركيس : نظرة فى كتاب النقود العربية ، ضمن كتاب النقود العربية للكرملى ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ط2 ، 1987 م ، ص 216 ، 247 . - موسوعة المرأة عبر العصور ، المجلد الثامن ، وزارة الثقافة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 2004 م ، ص 13 . - وايريل ول ديورانت : قصة الحضارة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع ، م 9 ، لك 3 ، ف 13 ، ص 12243 . - إيمان بنت علاء الدين إبراهيم صانع : العلاقات العثمانية النمساوية 1219- 1284 هـ / 1804- 1868 م ، دراسة تاريخية حضارية ، دكتوراة ، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ، جامعة أم القرى ، 1436 هـ / 2015 م ، ص 540 . - محمد عبد الهادى جمال : تاريخ العملة والنقود فى دولة الكويت ، بنك الكويت الصناعى ، 1999م ، ص 44 .

مقدمة عن الريالات 2 النمساوية

يعد الريال النمساوي واحداً من أهم النقود الأجنبية الفضية التي سادت عملية التداول النقدي في مصر، والتي ضربت في الإمبراطورية الرومانية حسب الأقاليم التي أصدرتها ، وكان أكثر هذه الإصدارات رواجاً وانتشاراً في أسواق الشرق عامة ومصر خاصة تلك الريالات التي نقش عليها صورة الإمبراطورة ماريا تريزا ، فقد احتلت الريالات النمساوية الخاصة بالإمبراطورة ماريا تريزا مكان الصدارة في التداولات النقدية ، فكانت من أهم الوسائل المستخدمة في المبادلات التجارية بين الأسواق المحلية والأسواق الدولية ، كما كانت الريالات النمساوية هي الأساس الذي اعتمدت عليه أوربا والشرق الأوسط وشبه الجزيرة العربية وإفريقية وغيرها من البلاد في التداول النقدي وعقد الصفقات التجارية في القرنين (12-13 هـ / 18-19 م) ، وصار التجار وعموم الناس يفضلونها في التعامل على غيرها من النقود ، مما أدى إلى استمرار النمسا في سك هذا النقد بنفس الشكل وبكميات كبيرة بداية من عام (1193 هـ / 1781م) ، وهو العام الذي تلى وفاة الإمبراطورة ماريا تريزا ولكن يسجل على القطع النقدية تاريخ آخر إصدار من التالير أثناء حياة الإمبراطورة وهو 1193 هـ / 1780م.³

بدأ سك ريالات الإمبراطورة ماريا تريزا منذ عام 1741م⁴ ، وقد انتشرت هذه الريالات بصورة واسعة في الجزيرة العربية وإفريقية وبلدان الشرق الأوسط ، وكثير من البلدان التي ليس لها عملة محلية ، أما بمصر فقد بدأ هذا النقد ينتشر ويسود في أسواق التداول النقدي من عام (1165 هـ / 1751 م) ؛ وذلك لأنه أعظم إصدارات التالير النمساوية شهرة وأكثر الطرز رواجاً في أسواق الشرق خاصة أنه ساد بمصر منذ القرن 12 هـ / 17م لأنه أصبح العملة المفضلة على امتداد البحر الأحمر والمحيط الهندي لارتباطه بتجارة البن .⁵ وقد

² - الريال كان من أشهر النقود الفضية وقد تعددت أنواعه فمنه الريال الفرنسي والريال الهولندي ، كما يوجد منه الريال الأسباني ، بالإضافة للريال النمساوي . للأستاذة راجع : عبد الرحمن فهمي : النقود المتداولة أيام الجبرتي ، بحث منشور في دراسات وبحوث ندوة الجبرتي ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1976 م ، ص 578 .

³ - جب هاملتون ، بووين هارولد : المجتمع الإسلامي والغرب ، ترجمة د. أحمد مصطفى عبد الرحيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 2 - القاهرة 1989 م ، ص 105 ، 106 . أسامة أحمد مختار حسن : نقود ماريا تريزا المتداولة في شبه الجزيرة العربية في ضوء مجموعة خاصة ، المؤتمر الدولي الأول ، كلية الآثار ، جامعة الفيوم ، 2014 م ، ص 37 .
- محمد عبد الهادي جمال : تاريخ العملة والنقود في دولة الكويت ، ص 55 .

Tschoegl, Adrian.E: Maria Theresa's Thaler, A Case of International Money Eastern Economic Journal 27, No.4fall2002, p.443.444.

⁴ - رشا محمد خليل : الريالات النمساوية المتداولة في العالم الإسلامي المحفوظة بمجموعة سمو الأميرة موضى بنت عساف حسين ، ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، 2019 م ، ص 21 .

⁵ - أحمد السيد الصاوي : النقود المتداولة في مصر العثمانية ، مركز الحضارة العربية ، القاهرة ، ط 1 ، 2001 ، ص 170 ، ص 192 . محمد قنديل البقلى : المختار من تاريخ الجبرتي ، أدات ذى الحجة 1220 هـ ، دار الشعب ، مصر ، ج 6 ، ص 657 .
- محمد عبد الهادي جمال : تاريخ العملة والنقود في دولة الكويت ، ص 55 .

تميزت ريات مارياتريزا بصورة الإمبراطورة وجوده عيارها و خلوها من الشوائب بسبب نفاء سبيكتها المعدنية من الفضة الخالصة و جلاء محيطها الدائرى ومقاومة سبيكتها القوية لأعمال القص .⁶

وقد تعددت المسميات التى أطلقت على الريالات النمساوية الخاصة بالإمبراطورة مارياتريزا فى مصر، خاصة وأن عادة المصريين أن يطلقوا مسميات شكلية على النقود الأجنبية والتى ترتبط بالأشكال الموجودة عليها ، وقد تعددت المسميات لتعدد اشكال وطرز الريالات النمساوية لمارياتريزا، ومن تلك المسميات : تالير⁷ مارياتريزا ، أبو طيره⁸ ، الريال أبو شوشه⁹ ، الريال أبو طاقة أو ريال بو طاقة¹⁰ ، الريال الفرنسى¹¹ (ريال فرانسى) ، ريال حجر الأبى طاقة¹².

اختلفت طرز ريات الإمبراطورة مارياتريزا باختلاف إصداراتها التى تميزت بتنوعها واختلاف فى الزخارف وسنوات الإصدار ، إذ ارتبطت بالمراحل العمرية للإمبراطورة مارياتريزا .

⁶ - أندريه ريمون : الحرفيون والتجار فى القاهرة فى القرن الثامن عشر ، ترجمة د. ناصر أحمد إبراهيم ، باستى جمال الدين ، مراجعة رؤف عباس ، جزآن ، المجلس الأعلى للث- تالير أو تالرى Thalari مشتقة من الكلمة الألمانية Jeoshsthalor والتى يشار إليها باسم الرسدال Rasdale أو الريال التعاقدى الذى تعتمد على أساسه الاتفاقيات ، وكانت تصنع دول متعدده لتستخدمه كوسيلة للتبادل التجارى مع أم أخرى . راجع: علماء الحملة الفرنسية : وصف مصر ، ج6 ، ص72. قافة ، القاهرة ، 2005 م ، ج1، ص105 .

⁷ - تالير أو تالرى Thalari مشتقة من الكلمة الألمانية Jeoshsthalor والتى يشار إليها باسم الرسدال Rasdale أو الريال التعاقدى الذى تعتمد على أساسه الاتفاقيات ، وكانت تصنع دول متعدده لتستخدمه كوسيلة للتبادل التجارى مع أم أخرى . راجع: علماء الحملة الفرنسية : وصف مصر ، ج6 ، ص72 .

⁸ - أبو طيره لقب اطلق على ريات مارياتريزا ، وهو نسبة لنقش النسرو العقاب على ظهر قطعة النقد . راجع : محمد على حسيني الحريرى : النقود المتداولة فى الدولة العثمانية ، ص102

⁹ - ذكر بابو شوشة فى وثائق المحكمة الشرعية ، وهذا الأسم اطلق عليه فى اليمن يعرف (مائة درهم من الدراهم الشوشة). للاستزادة راجع : - أحمد محمد يوسف عبد القادر : النقود فى فترة على بك الكبير وفيها النقدية ، ص139 .

¹⁰ - هو اسم عامى يرتبط بشكل الريال حيث يرتبط بشكل الطاقة المنقوشة على صدر النسرمصور على ظهر قطعة النقد ، ويشبه هذا الشكل قليلاً شكل النوافذ ذات المصبات الحديدية التى شاع استخدامها فى ذلك الوقت بمصر. راجع : عبد الرحمن فهيم : النقود المتداولة أيام الجبرى ، ص558 .

¹¹ - الريال الفرنسا أو فرانسى ، أو فرانسى حجر عين ، ، فرنسا أبو طاقة ، فهو اطلق على الريالات مارياتريزا ، وقد عرف بهذا الاسم لان التالير النمساوى دخل إلى منطقة اليمن بواسطة بعثة فرنسية نمساوية ، وقد استخدمه الفرنسيون فى التجارة مع دول الشرق وشيوع هذا الاسم فى معظم البلاد العربية حيث كانت فرنسانتدفع واردتها من الحرير منذ عام 1199هـ / 1785 م بريالات مارياتريزا ، بالإضافة لدخول الحملة الفرنسية إلى مصر وكثرة استخدامها للريال النمساوى فى التجارة . للاستزادة راجع : عبده اباطة : النقود المتداولة فى مصر فى عصر محمد على باشا ، ص178 - 184 . - خالد محمد عزب : التالير النمساوى ، ص18 .

¹² - الحجر هى صفة أطلقت على العديد من النقود الفضية الأجنبية ، وهذه الصفة تعنى الفضة الخالصة التى لم تغش . راجع : رأفت النبواى ، النقود الإسلامية فى مصر عصر دولة المماليك الجراكسة ، ص341-342. محمد عارة ، قاموس المصطلحات الاقتصادية فى الحضارة الإسلامية ، دار الشروق ، القاهرة 1927م، ص165 . وقد ذكرت بهذا الاسم (ريال حجراً بطاقة كاملة) وغيره من الأسماء المصاحبة لكلمة (حجر) فى وثائق المحاكم الشرعية . للاستزادة عن الوثائق راجع : أحمد محمد يوسف عبد القادر ، النقود فى فترة على بك الكبير ، ص131 ، ص133 .

الوصف العام للمجموعة :

تضم النقود موضوع الدراسة اربعا وعشرين قطعة من الريالات النمساوية المحفوظة بمخازن منطقة آثار رشيد¹³، لم يسبق نشرها أو دراستها من قبل، وسوف تنشر لأول مرة في هذا البحث (لوحة رقم 3) ، (لوحة رقم 4) . سجل على الأربع والعشرين قطعة سنة 1780م¹⁴، وهو عام وفاة الإمبراطورة ماريا تريزا والتي كانت تبلغ من العمر 63 عاما ، وتتنمى الأربعة وعشرون قطعة لطراز واحد ولكن يوجد بينها بعض الاختلافات وذلك يرجع لاختلاف وتعدد قوالب السك، كما أن هذه المجموعة يوجد بقطعها النقدية ثقب¹⁵ فى أعلى حافة النقد ، حيث يوجد بالوجه فى أعلى جبهة الإمبراطورة ، على حين يوجد هذا الثقب بالظهر فى التاج الملكى الذى يعلو درع الإمبراطورة.

الطراز العام للمجموعة:

عبارة عن نقد كامل الاستدارة يتوسط مركزه بالوجه صورة نصفية فى وضع جانبي للإمبراطورة ماريا تريزا ويحيط بالصورة كتابات لاتينية بشكل دائرى وتدور باتجاه عقارب الساعة ولا يفصلها عن المركز شيء ، فى حين يتوسط مركز الظهر نقش لدرع الإمبراطورة ، ويحيط به كتابات باللغة اللاتينية¹⁶ تدور باتجاه عقارب الساعة ولا يفصلها شيء عن المركز.

¹³- بواقع عدد 22 من التأثير النمساوى بسجل احراز رشيد رقم السجل : 22 / 145 ، المصدر : محضر رقم 609 لسنة 1998م إدارى رخ ، قطر كل قطعة 40ملم (4سم) ، الوزن : يتراوح وزن القطع ما بين 26,2 جرام ، 26,7 جرام ، 27 جرام .

عدد 2 تأثير نمساوى بسجل احراز رشيد ، رقم السجل : 171 / 2 ، المصدر : المحضر رقم 1364 لسنة 1999 إدارى رخ ، قطر كل قطعة 40 ملم ، وزن القطعة الأولى : 26,9 جرام ، وزن القطعة الثانية : 27 جرام .

¹⁴- استمر إنتاج السكة بعد وفاة الإمبراطورة ماريا تريزا فى عام 1870م ، وذلك بعد موافقة الإمبراطوية على استمرار ضربها وقد تم إصدار أوامر لجميع دور السك بسبورغ باستمرار ضربها على الطراز الذى كان عليه النقد وقت وفاة ماريا تريزا. راجع :

- Ian Fenn , Two rare varieties of the 1780 Maria Theresia Thaler ,A discussion of mint and date attribution, Dec- 2009 ,p.14-16

¹⁵- ظل ريال ماريا تريزا يضرب بنفس الطراز الذى يحمل تاريخ 1780 م حتى بعد وفاة الإمبراطورة ماريا تريزا واستمر حتى عام 1412 هـ / 1991 م ، وتم استخدامه فى الزينة للمرأة وللهدايا و كذكور ، حيث كان يقوم النساء البدويات بثقب الريال واستخدامه كدلايه لقلائدهن بالإضافة لطرق أخرى فى أمور الزينة . راجع : - انستاس مارى الكرملى البغدادى ، النقود العربية ولاسلامية وعلم النميات ، المطبعة العصرية ، القاهرة ، 1939 م ، ص103 .

-Jung Wirth Helmut, The Thaler of Maria Theresa and its role in international trade from book: one money for Europe,p.128.

¹⁶ - تعرف باللغة الرومية وهى من اللغات القديمة التى نشأت من قبل القبائل الرومانية القديمة ، وهى اللغة التى كانت مستخدمة فى منطقة لاتيوم Latium ، وهى التى تضم إيطاليا والمملكة الأرمينية ومجموعة من الدول الأوروبية التى انضمت إلى الإمبراطورية الرومانية. وعبر العصور الوسطى ظلت هذه اللغة كلغة دولية يستخدمها المثقفون فى كل دول أوروبا الغربية وخصوصا فى مجالات القانون والفلسفة والرياضيات وغيرها من العلوم ،وقد اتسمت اللغة اللاتينية بأن عدد حروفها ذات الرموز الصوتية يصل إلى 21 حرفا ، ولا تعرف اللاتينية القديمة استخدام الحروف الصغيرة كما فى اللغات الأخرى مثل A- a . وتعتبر العديد من اللغات فى أوروبا

الوصف العام لطراز النقود :

الوجه : (شكل رقم 1) (لوحة رقم 1)
المركز :

يتوسط مركزه صورة نصفية للإمبراطورة مارياتريزا ، حيث أظهر النقاش الوجه في وضع جانبي يظهر الجزء الأيمن في حين أظهر ،إن الجزء العلوى من الجسد بوضع ثلاث أرباع ، وقد ظهرت ملامح وجه الإمبراطورة في وضع جانبي بشكل يظهر علامات الشيخوخة إذ جاء الوجه بوضاوى الشكل ممثلاً ليظهر السمنة بوجه الإمبراطورة ، ونقشت العين بجفن علوى منتفخ ، خط بطل يبرز تهدلاً أسفل العين ، وقد صورت العين وهى تنظر بشكل امامى ولا يعلوها حاجب ، ونقش الأنف بخط بارز سميك يظهر بدورانه السفلى شكل فتحة الأنف ويبدو الأنف بارزاً وطويلاً نسبياً ، كما أظهر الخد الأيمن بما فيه من ترهل بتحديد هذه المنطقة وظهوره بشكل ممثلى ومتهدل ، بالإضافة لإبرازه لشكل الفم بتحديد وإظهاره بشكل مغلق ، ونقش الذقن وحدده بخط يبرز الترهل أسفل الذقن . كما نقشت رقبة الإمبراطورة بشكل سميك غليظ وعريض يظهر سمنة الإمبراطورة وتقدمها بالسن .

ونقشت صورة الإمبراطورة بتصفيفة شعر على هيئة خصل دائرية قصيرة يظهر منها الجزء الجانبي أما العلوى منه فيوجد به ثقب بالنقد¹⁷ يتوسط رأس الإمبراطورة ، كما تتدلى خصل الشعر فتغطى الجزء العلوى من الأذن اليمنى ، ويغطى الجزء الخلفى من شعر الرأس وشاح تظهر ثنياتة بشكل بارز مرتد للخارج قليلاً ليظهر الفنان سماكة الشعر أسفل الوشاح ، و يتدلى الوشاح على ظهرها ويتصل بالرداء الخاص بها .

أما الرداء : فترتدى الإمبراطورة زى مفتوح من أعلى بشكل نصف دائرى

، كالتالى .

فهو مفتوح من أعلى تظهر منه الرقبة و الجزء العلوى من الصدر ، فى حين يغطى الرداء الكتف ويظهر طياته بشكل بارز وواقعى ، ويمسك بهذه

مشتقة من اللغة اللاتينية منها اللغة الأسبانية واللغة الإيطالية . ، كما اشتقت الإنجليزية كلمات كثيرة . وقد مرت اللغة اللاتينية أثناء تطورها بعدة مراحل . للاستزادة ، راجع :عبد التواب على ، قواعد اللغة اللاتينية - كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ص 10 ، ص 11 .

الطيّات ويجعلها متلاصقة ومتشابكة دبوس، ويزين أعلى الكتف الأيمن والذى يظهر بشكل زخرفى رائع كأنه وريدة متعددة البتلات، إذ إنه يتخذ شكلاً دائرياً ويزخرفها من الخارج تسع دوائر صغيرة بارزة .

هامش النقد : يوجد به كتابات لاتينية بارزة تدور مع دوران النقد حول صورة الإمبراطورة ، لا يفصلها شئ عن مركز النقد ، وهى تبدأ من عند الساعة الثانية عشرة ، وتدور مع اتجاه عقارب الساعة ويفصل بين الكتابات نقاط دائرية بارزة ، كما يفصل بين الكتابات أمام وجه الإمبراطورة وخلفها الجزء العلوى للجسم من نقش صورة الإمبراطورة المتمثل فى الجزء السفلى لكل من صدر الإمبراطورة وكتفها الأيمن ، والذى نقش أسفله فى جهة اليسار قليلا حرفان بارزان ، يلى كل حرف نقطة بارزة (S.F.)¹⁸ وتقرأ الكتابة كالتالى :

19M.THERESIA.D.G.R.IMP.HU.BO.REG

وتعد هذه الأحرف اختصارات للكتابات التالية :

**M: Maria , D: Dei ,G: Gratia ,R: RoMANORUM, IMP: IMPERATRIX,
HU: HUNGARIAE , BO: BOHEMIAEQUE, REG: REGINA .**

¹⁸ - تمثل هذه الحروف التوقيع الخاص بدار الضرب ، وهى التوقيع الأصل الذى كان يستخدم فى دار ضرب جيتزيرج ، وبعد إغلاق هذه البار تم استخدام هذا التوقيع فى العديد من دور الضرب ، ويشير الحرف الأول إلى رئيس دار الضرب توبياس شوبل (Tobias Schoebl) ، بينما يشير الحرف الثانى إلى الفاحص بدار الضرب جوزيف فابى (Joseph Faby) .

راجع للاستزادة :

Adrian.E, Tschoegl: Maria Theresa's Thaler, A case of international Money 'Eastern Economic Journal 27, No.4 Fall 2001, pp456 -457.

Hans,J : , Zwei Jahrhunderte Maria - Theresien – Taler ,1751-1951 , Epilog 1951 -1960 ,Neuaufgabe 1961 , P11 .

¹⁹ - تعد هذه الأحرف اختصارات للكتابات التالية :

راجع : رشا محمد محمد خليل ، الريالات النمساوية المتداولة فى العالم الإسلامى المحفوظة بمجموعة سمو الأميرة موسى بنت عساف حسين ، رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، 2019 م ، ص 36 .

وهى كتابات لاتينية وترجمتها العربية : (ماريانا تريزا بفضل الله ²⁰ .
إمبراطورة الرومان ²¹ . ملكة هنغاريا وبوهيميا) ²² .

الظهر : (شكل رقم 1) ، (لوحة رقم 2)

مركز الظهر : يتوسط مركز النقد درع الإمبراطورة يعلوه التاج الملكي ،
وقد صمم هذا الشكل أعلى نقش يمثل نسرا ذا رأسين متدبرين ²³ ، ينظر
كل منهما ينظر باتجاه مخالف للآخر بشكل جانبي ، وقد ظهر الرأسان
بعيون حادة تظهر الشراسة والقوة ، وبمنقار بكل رأس وقد ظهر المنقار
بشكل مفتوح يظهر الشراسة والاستعداد للانقضاض ، حيث تظهر من
خلاله خط رفيع متموج بارز ربما يعبر عن لسان النسور ، وتحيط هالة
بجزء من كلا الرأسين وهي تحدد كلا من المنقار والعين حيث تبدأ من
أعلى العين وتدور للخارج حتى أسفل المنقار ، وقد نقشت الهالة من الداخل
بشكل حبيبات متماسة ، وقد نقش الرأس والرقبة لكلا النسرين بالتغطية
بريش كثيف صور بطريقة واقعية حيث ظهر بتموجات بارزة سميكة غاية
في الدقة ، كما نقش أعلى كل رأس شكل يشبه حرف L مقلوب بارز
الحواف بداخله حبيبات متماسة .

²⁰ - هي عبارة دعائية للإمبراطورة بانها مؤيدة بنعمة من الله على أفعالها ، كما تدل على تدبير الإمبراطورة فقد كانت كاتوليكية حريصة .

²¹ - إمبراطورة الرومان هو لقب للإمبراطورة ماريا للتأكد على أحقيتها في وراثة عرش الإمبراطورية الرومانية بعد وفاة شارل السابع أمير بافاريا (1158هـ / 1745م) ، واستعادتها الخلافة النمساوية حيث أصبح زوجها إمبراطوراً على عرش ألمانيا ولقيت منذ ذلك الوقت بالملكة الإمبراطورة . للاستزادة راجع : ليديا هويت فارمر ، أشهر ملكات التاريخ ، ترجمة ونشر إدارة الهلال بصر ، 1930 م ، ص 84 ، 85 .

Thaler, pp.444-445.' Adrian.E, Tschoegl: Maria Theresa

²² - راجع : رشا محمد محمد محمد خليل ، الرياضات النمساوية ، ص 35 ، 36 .
وتم التأكد من ترجمتها من كلاً من :

https://emirate.Wiki/Wiki/Maria_Theresa_thaler

Adrian.E, Tschoegl: Maria Theresa's Thaler, pp456-457.

-Hans.J : , Zwei Jahrhunderte Maria - Theresien - Taler , P13 .P14.

²³ - عد النسور ذو الرأسين من الكائنات الخرافية ، التي ابتكرها الفنان من خياله للبعد عن محاكاة الطبيعة ، ويذكر أن بداية ظهور النسور ذو الرأسين عند الكهنة السومريين القدماء ثم أنتشر في الشرق الأدنى القديم عند البابليين والحثيين ، تم استخدام النسور في الفن الساساني كرمزية دينية ، وكذلك بالفن القبطي ، وظهر النسور ذو الرأسين في العالم الإسلامي بوجه عام وفي الأناضول بوجه خاص حيث نقش على الفلاح والأضرحة والمساجد ، فقد ظهر في العصر السلجوقي كأحد تأثيرات آسيا الصغرى ، حيث استخدم كرمز للسلطين للدلالة على العظمة والسلطة ، وظهر على نقود الآراقة ونقود الأتابكة ، وظهر النسور ذو الرأسين ناشراً جناحيه بفلس للسلطان المملوكي الناصر محمد بن قلاوون (710 هـ / 1311م) ، وقد ظهر كذلك على نقود المغول كنفوذ خانات كيجك ، وقد اتخذت الامبراطورية الجرمانية النسور ذو الرأسين رمزاً لها ليعبر عن السيادة على الشرق والغرب ، ثم اتخذته الإمبراطورية النمساوية شعاراً لها . راجع : - إلياس بيطار ، تطور الكتابات والنقوش على النقود العربية من الجاهلية حتى العصر الحديث ، دار المجد للطباعة والنشر ، دمشق ، 1997 م ، ص 116 . - على مبارك ، الحفظ التوثيقية الجديدة لمصر والقاهرة ، ج 20 ، ص 35 .

- دعاء السيد حامد ، صور الكائنات الحية على النقود الإسلامية ودلالاتها حتى نهاية القرن السادس الهجري ، رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، 2007 م ، ص 144 ، ص 150 .
محمد باقر الحسيني ، العملة الإسلامية في العهد الأتابكي ، مطبعة دار الجاحظ ، بغداد ، 1386 هـ / 1966م ، ص 86 .

- راضية محمد عبد السمح جاد ، النقود الذهبية الإسبانية المتداولة في الأسواق المصرية في ضوء كرز زينب خاتوم بمتحف الفن الإسلامي ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، 2015 م ، ص 69 .

يتوسط الرأسين ثقب دائرى ، كان بمكانه تاج الإمبراطورية ، ولكنه طمس نتيجة الثقب ، وبأسفل كلا الرأسين نجد تاجين لكل رقبة تاج ويعلو كلا منهما صليب يونانى²⁴ صغير الشكل ، كلا التاجين²⁵ يأخذ الشكل المخروطى ، ودوران التاج من أعلى يتخذ شكل حبيبات صغيرة متلاصقة تعطى شكل اللؤلؤ ، وفى داخل كل تاج زخارف ، حيث نقش على التاج الأيمن شكل ذو تموجات يخرج من منتصفه شكل نباتى ثلاثى ، فى حين نقش على الجانبين شكل برعم بواقع واحد بكل جانب ، ومن أسفل التموجات نقاط بارزة : نقطتان على الجانبين وثلاث نقط بالمنتصف ، بينما نقش على التاج الأيسر من الأسفل صفان من الحبيبات الصغيرة المتلاصقة تشبه حبات اللؤلؤ ، بينهما زخارف نباتية ، ومن أعلى الصفيين زخارف نباتية : فروع وأوراق مترابطة وزهور تشبه زهرة الزنبق²⁶ بشكل عرضى .

نقش النسرين ناشراً جناحيه ، وهما يظهران بشكل يوحى بأنهما يرفرفان ، وقد نقش كلا الجناحين يتكون من سبع ريش كبيرة يتخللها ريش صغيرة وقد نقش بداخل الجناحين طبقات من الريش بأشكال أنصاف دائرية .

يتوسط الجناحين صدر النسرين الذى صور بشكل مستطيل يتكون من جزءين ، الجزء السفلى منه مقسم لمنطقتين مستطيلتين ، اليمنى²⁷ ، منها بداخله خطان طوليان قسما المنطقة إلى ثلاث مناطق مستطيلة صغيرة اليمنى واليسرى زخرفا بخطوط مائلة بارزة بينها مناطق غائرة أما الوسطى فزخرفت بحبيبات بارزة ، أما المنطقة اليسرى²⁸ فهى تحصر

²⁴- هو عبارة عن أربعة أضلاع متساوية يدل على كنيسة المسيح ويرمز لتضحية المسيح من أجل خلاص البشر . راجع : جورج فيرجستون ، الرموز المسيحية ودلالاتها ، ترجمة يعقوب جرجس نجيب ، تقديم زاهر رياض ، مركز الدراسات الشرقية ، القاهرة 1964 م ، ص 418 .

²⁵- يميلان تاجى مملكتى النمسا والمجر .

²⁶- ترمز زهرة الزنبق لطهارة السيدة مريم العذراء ، للإستزادة راجع ، جورج ، الرموز المسيحية ، ص 53.

²⁷- يمثل شعار مملكة بورغاو وهى تشير إلى أحد أسلحة النمسا الإقليمية وهى سلاح بورغاو أو بورجا وكان يعرف بأذرع بورغاو ، وقد وضع هذا الشعار على الريال الخاص بدار ضرب جونزبرج بعد تأسيسها عام 1178 هـ / 1764 م ، وكانت تنتج تاليرات للتصدير إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا . راجع :

- lan Fenn , Two rare varieties of the 1780 Maria Theresia Thaler , A discussion of mint and date attribution, Dec- 2009 , p.p.14-16 .

- J.Hans , Maria- Theresia - Thaler, Zwei Jahrhunderte 1751-1951 , Epilog 1951-1960,Neuaufgabe 1961,p12

²⁸- يمثل شعار مملكة بورغندى ، وشعبها أحد الشعوب الجرمانية التى خضعت لحكم الإمبراطورية الرومانية المقدسة ، وقد ضمت المملكة ضمن أراضي آل هابسبورغ عن طريق الأرتباطات الزوجية . راجع : نور الدين حاطوم ، تاريخ القرن السابع عشر فى أوربة ، ط 1 ، دار الفكر بدمشق ، ص 81 .

بداخلها مستطيلاً زخرف بثلاثة خطوط²⁹ سميكة مائلة بارزة تحصر بينها زخارف بمناطق غائرة بالتناوب إحداها نقاط بارزة والأخرى خطوط عرضية بارزة.

زخرف الجزء العلوى من صدر النسر بتاج³⁰ ، ويعلوه صليب صغير أيضاً ، ولكنه مقام على قاعدة مربعة الشكل من ثلاث طبقات مزخرفة بخطوط عرضية بارزة تمثل درع الإمبراطورية فهو شعار مملكة فيينا³¹ ، وعلى يمين التاج نقش أسد³² واقف على قدميه الخفيتين ، يقدم إحداها على الأخرى بينما يستند بإحدى قدميه الأماميتين على التاج والأخرى يرفعها لأعلى ، كأنه يشير للتاج ، كما صور رأس الأسد يعلوه تاج صغير ثلاثى الشكل ، ويظهر شاغراً فمه ، يخرج منه لسانه الذى ظهر بشكل خط بارز ، كما يظهر رافعاً ذيله لأعلى الذى نقش بشكل رمزى حيث صور مضفراً بعضه ببعض ، بينما على يسار التاج شكل عصا أعلاها صليب مزدوج³³ ، ومن أسفله قاعدة بارزة سميكة ، ويلى الصليب من جهة اليسار شكل مستطيل طولى مقسم بخطوط طولية بارزة ، تحصر بينها مناطق غائرة مزخرفة : أربعة منها بخطوط طولية وأربعة غير مزخرفة بالتناوب ، وهو يمثل عموداً قائماً على مدرجات .

نقشت أسفل الجناحين أرجل النسر التى نقشت بشكل بارز واقعى قريب من الطبيعة ، تظهر فيها مخالبه الحادة التى تخرج من أصابعه المفتوحة بواقع أربع أصابع بكل رجل كأنها فى وضع استعداد للإنقضاض .

يتوسط أرجل النسر الذيل الذى نقش به تسع ريشات ، حيث ظهر ريشه بشكل خطوط عريضة متفرعة تمثل الريشة الوسطى التى يتفرع منها

29 - يرجح أنها تشير إلى مالك بورغندي وهى المملكة العليا والمملكة السفلى ودوقية بورغنيا . راجع : رشا : الريالات النمساوية ، ص 88 .

30 - يمثل تاج العاصمة فيينا .

31 - هى عاصمة إمبراطورية النمسا والمجر تقع على نهر النوب . راجع ، محمد فريد بك الحامى ، تاريخ الدولة العلية العثمانية ، ص 216 .

32 - يمثل شعار مملكة بوهيميا وهى حصن أماى فى شمال المنظومة الألبية وتضم مملكة بوهيميا الأصلية والاقاليم المنضمة إليها ، وهى مملكة محاطة بجبال عالية من جميع الجهات . وقد استخدم الأسد فى الديانة المسيحية ليرمز للمسيح إله الحياة ، كما يرمز للبقظة وقد استخدم فى فن عصر النهضة فقد رمز القوة والجرأة والشجاعة .

راجع : ناهض دفتر عبد الرزاق ، النقود فى العراق ، مراجعة د/ عيسى سلجان ، بغداد 2002م ، ص 29-39 . - جورج فيرجستون ، الرموز المسيحية ودلالاتها ، ص 18 .

33 - الصليب المزدوج ونحوه عمود قائم على مدرجات هو يمثل شعار مملكة المجر ، وهى جمهورية فى أوروبا الوسطى عاصمتها بودابست . راجع : محمد فريد ، تاريخ

الدولة العليا ، ص 141 .

رياش مجدولة على الجانبين لأسفل ، ويتوسطهما ريشة يتخللها ريش
صغيرة رفيعة.

هامش النقد : يوجد بها كتابات لاتينية تدور مع دوران النقد حول درع
الإمبراطورة ، لا يفصلها شيء عن مركز النقد ، وهي تدور مع اتجاه
عقارب الساعة ، ويفصل بينها ذيل النسر بدرع الإمبراطورة، وتقرأ هذه
الكتابات : _____

ARCHID.AVST.DUX.BURG.CO.TYR.1780.X³⁴

تعد هذه الكتابات على النقود النمساوية بمثابة سجل لألقاب الإمبراطورة
ماريا تريزا ، حيث سجل بهذه الكتابات العديد من الألقاب التي تعكس
الأوضاع السياسية للدولة من خلال معرفة الممالك التابعة للإمبراطورية آل
هابسبورغ في الفترة الخاصة بسك هذه الريالات
تعد هذه الأحرف اختصارات للكتابات التالية :

ARCHID (UX)

.AVST (RIAE)

.DUX.BURG (UNDIAE)

.co (MES)

.TYR (OL)

.1780

وهى كتابات لاتينية ترجمتها بالعربية : (أرشيدوقة النمسا³⁵، دوقية بورغندي³⁶، كونتيسة تيرول³⁷) وتاريخ النقش (1780 م) .

35 - تلقت به الإمبراطورة ماريا بعد وفاة والدها ، وهو يرمز لرتبة داخل الإمبراطورية الرومانية المقدسة أقل من الملك وأعلى من الدوق ، ويسمى الإقليم الذى يسيطر عليه الأرشيدوق أو الأرشيدوقية بإسم أرشيدوقية. راجع : رشا محمد خليل ، الريالات النمساوية ، ص 95 .

36 - لقب دوقية يعنى الحاكم الملكى .

37 - لقب كونتيسة هو مؤنث للقب كونت ، وهو لقب تم استخدامه فى الدول الأوروبية لمنصب نبلاء مختلفة ، ولقبت الإمبراطورة مارييا تيريزا بلقب كونتيسة تيرول لأنها إحدى الممالك التى ضمت لممتلكات آل هابسبورغ بالشرق . راجع : نور الدين حاطوم ، تاريخ القرن السابع عشر فى أوربة ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر بدمشق ، ص 81 -راضية محمد جاد ، النقود الذهبية الأسبانية ، ص 78.

مقارنة النقود موضوع البحث بالنماذج الشبيهة المنشورة :

يوجد العديد من النماذج السابق نشرها لنقود الإمبراطورة مارييا تريزا بشكل عام باختلاف طرزها وانماطها ، وسنوات إصدارها . كما يوجد نماذج منشورة تنتمي لنفس الطراز ونفس سنة الإصدار الخاصة بنقود موضوع البحث وهي سنة 1780 م . وعلى سبيل المثال لا الحصر :

<http://www.theresia.name/cgi-bin/token.:> **CatalogeNO.H44**

(Venice, 1840).

CatalogeNO.H48. (North Africa,1920)

مجموعة سمو الأميرة موسى بنت عساف حسين منصور العساف والدة سمو الأمير محمد بن فهد بن محمد بن عبد الرحمن آل سعود بالرياض : رقم السجل : 1905 ، رقم السجل 1912 ، رقم السجل : 1925 ، رقم السجل : 1926 ، رقم السجل : 1986.³⁸

ويتضح بمقارنة هذه النماذج مع النماذج موضوع البحث وجود اختلافات طفيفة ترجع لاختلاف وتعدد قوالب السكة مثل : اختلاف فى النسب التشريحية لوجه الإمبراطورة ، اختلاف شكل نظرة العين لأعلى أو للأمام ، كما يظهر أحيانا اختلاف فى شكل عظمة الأنف ، تباين فى شكل الوجه بين نحافة أو سمنة وترهل ، بالإضافة لظهور التوقيع (S.F.) فى بعض القطع وطمسه بقطع أخرى .

كما يميز قطع موضوع البحث وجود ثقب أعلى حافة النقد والذى يدل على استخدامه فى الزينة للمرأة وللتهادى وكتذكار ، حيث كان يقوم النساء البدويات بثقب الريال واستخدامه دلاليه لقلائدهن بالإضافة لطرق أخرى فى أمور الزينة . خاصة وأن ريال مارييا تريزا ظل يضرب بنفس الطراز الذى يحمل تاريخ 1780 م حتى بعد وفاة الإمبراطورة مارييا تريزا ، واستمر حتى عام 1412 هـ / 1991 م .

³⁸ - للاستزادة راجع : رشا محمد محمد ، الريالات النمساوية المتداولة فى العالم الإسلامى ، (اللوحات أرقام : 7 ، 8 ، 9 ، 16 ، 17) ، ص 234 ، ص 235 ، ص 236 .



(شكل رقم 1)

يوضح تفاصيل الزخارف لكل من وجه وظهر التالير النمساوي



الوجه
(لوحة رقم 1)
صورة لوجه التالير النمساوي
تصوير الباحثة



الظهر
(لوحة رقم 2)
صورة لظهر التالير النمساوي
تصوير الباحثة



الظهر

الوجه

(لوحة رقم 3)

تصوير الباحثة

نقد : تالير نمساوى المادة الخام : الفضة التاريخ : 1780م مكان الحفظ : مخازن منطقة آثار رشيد .

رجل : 171 / 2 المصدر : حرز المحضر رقم 1364 لسنة 1999م إدرى رفح .

قطعة الأولى : 27 جرام وزن القطعة الثانية : 26,9 جرام القطرتلقتعتين : 40 ملم

تالير : طراز يمثل مرحلة الشيخوخة للإمبراطورة مارييا تيريزا

ينشر ويدرس لأول مرة فى هذا البحث ولم يسبق نشره أودراسته من قبل .

ت بين القطع النقدية ذات الطراز الواحد :

شكل عام فى بعض الاجزاء طمس بزخارف مركز الوجه والظهر وكذلك كتابات هامش الوجه والظهر، وربما
ك إلى كثرة التداول حيث تعرضت النقوش للنحات ، ويظهر عدم وجود مسافة فاصلة بين الكتابات وحافة النقد ،
إلى تلامس رؤوس حروف كتابات هامش الوجه والظهر بحافة النقد ، ويرجح سبب ذلك عدم وضع القالب بشكل
يظهر التوقيع (S.F.) فى وجه القطعة الموجودة جهة اليسار ، فى حين طمس هذا التوقيع فى زخارف الوجه
اليمنى .

رخارف الظهر بالقطعة اليمنى طمس الجزء السفلى من الريش الخاص بذيل النسر كما طمس جزء من الكتابات كما طمست أجزاء من ملامح الإمبراطورة وخصلات الشعر، ويتضح في نقش وجه الإمبراطورة السمنة والترهل الخدود وترهل أسفل الذقن .

رأس بها إمالة للخلف قليلاً مما جعل نظرة العين تظهر بشكل علوى تأملى ، وتظهر الأنف غليظاً بارزاً، كما شفاه بشكل متساو تبدو بشكل مبتسم ابتسامة بسيطة . بينما يظهر بالقطعة اليسرى الاختلاف في نقش وجه لورة حيث تظهر الجبهة مسطحة غير عريضة وأسفل العين قليل من الانتفاخ ، كما يظهر الأنف طويلاً وبه تقوس نظرة العين أمامية ، والشفاه جاءت مضمونة ممتدة للأمام توحى بالعبوس .



الظهر



الوجه

(لوحة رقم 4)

تصوير الباحثة

نوع النقد : تالير نمساوى المادة الخام : الفضة التاريخ : 1780م مكان الحفظ : مخازن منطقة آثار رشيد

رقم السجل : 22 / 145 المصدر : حرز المحضر رقم 609 لسنة 1998 م إدارى رفح

وزن القطع يتراوح بين : 26,7 جرام و 27 جرام القطر : 40 ملم

النشر : ينشر ويدرس لأول مرة فى هذا البحث ولم يسبق نشره أودرسته من قبل .

الاختلافات بين القطع النقدية :

يلاحظ بشكل عام فى بعض الاجزاء طمس بزخارف مركز الوجه والظهر وكذلك كتابات هامش الوجه والظهر ، وربما يرجع ذلك إلى كثرة التداول حيث تعرضت النقوش للنحات. يظهر التوقيع (S.F.) فى بعض القطع ، فى حين طمس فى البعض الآخر .

تظهر معظم القطع وجه الإمبراطورة بلامح السمنة والترهل وامتلاء الخدود وترهل أسفل الذقن ، ولكن ظهر ببعض القطع نحافة وجه الإمبراطورة وبروز الأنف ، إذ ظهر طويلاً رفيعاً، صورت المقلة الخاصة بالعين بارزة فى بعض القطع وظهرت النظرة الأمامية حيث نقش الجفن مرفوعاً لأعلى بشكل مقوس ، و ظهر الفم بشكل يبدو مبتسماً ، كما تبدو الرقبة نحيفة قليلاً وأقصر فى الطول ، وقد ظهر وجه الإمبراطورة خالياً من التجاعيد .

يلاحظ عدم وجود مسافة فاصلة بين الكتابات وحافة النقد ، فلم يراع الضراب الدقة فى القص مما أدى إلى تلامس رؤوس حروف كتابات هامش الوجه والظهر بحافة النقد ، وربما يرجع ذلك لعدم وضع القالب بشكل صحيح .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً : النقود موضوع البحث :

عدد 24 قطعة نقدية محفوظة بمخازن منطقة آثار رشيد، مقيدة برقم السجل: 171 / 2 ،
ورقم السجل: 145 / 22 .

ثانياً : قائمة المراجع :

1. أحمد السيد الصاوى ، النقود المتداولة فى مصر العثمانية ، مركز الحضارة العربية ، القاهرة ، ط1 ، 2001م.
2. أحمد محمد يوسف عبد القادر ، النقود فى فترة على بك الكبير وقيمها النقدية ، ، دراسة أثرية فنية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة 2006 م .
3. أسامة أحمد مختار حسن ، نقود مارياتيريزا المتداولة فى شبة الجزيرة العربية فى ضوء مجموعة خاصة ، المؤتمر الدولى الأول ، كلية الآثار ، جامعة الفيوم ، 2014 م .
4. إيمان بنت علاء الدين إبراهيم صانع ، العلاقات العثمانية النمساوية 1219 - 1284 هـ / 1804 - 1868 م ، دراسة تاريخية حضارية ، دكتوراة ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة أم القرى ، 1436 هـ / 2015م.
5. إلياس بيطار، تطور الكتابات والنقوش على النقود العربية من الجاهلية حتى العصر الحديث ، دار المجد للطباعة والنشر، دمشق، 1997م.
6. أندرية ريمون : الحرفيون والتجار فى القاهرة فى القرن الثامن عشر ، ترجمة د. ناصر أحمد إبراهيم ، باستى جمال الدين ، مراجعة رؤوف عباس ، جزآن ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، 2005 م.
7. جب هامنتون ، بووين هارولد : المجتمع الإسلامى والغرب ، ترجمة د. أحمد مصطفى عبد الرحيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ج2 ، القاهرة ، 1989 م .
8. جورج فيرجستون ، الرموز المسيحية ودلالاتها ، ترجمة يعقوب جرجس نجيب ، تقديم زاهر رياض ، مركز الدراسات الشرقية ، القاهرة 1964 م.
9. خالد محمد عزب : التالير النمساوى عملة دولية تم تداولها فى العالم الإسلامى ، المنتدى الدولى الرابع للنقوش والخطوط والكتابات فى العالم عبر العصور ، بحث منشور فى مؤتمر النقود فى العالم ، 16- 18 مارس 2009م ، مكتبة الإسكندرية .

10. دعاء السيد حامد ، صور الكائنات الحية على النقود الإسلامية ودلالاتها حتى نهاية القرن السادس الهجرى ، رسالة ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، 2007 م .
11. راضية محمد عبد السميع جاد ، النقود الذهبية الاسبانية المتداولة فى الأسواق المصرية فى ضوء كنز زينب خاتوم بمتحف الفن الإسلامى ، رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، 2015 م .
12. رشا محمد محمد خليل : الريالات النمساوية المتداولة فى العالم الإسلامى المحفوظة بمجموعة سمو الأميرة موضى بنت عساف حسين ، ماجستير ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، 2019 م .
13. رأفت النبرواي ، النقود الإسلامية فى مصر عصر دولة المماليك الجراكسة ، مركز الحضارة العربية ، القاهرة ، 1996 م .
14. عبد الرحمن فهمى : النقود المتداولة ايام الجبرتى ، بحث منشور فى دراسات وبحوث ندوة الجبرتى ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1976 م .
15. عبده اباطة : النقود المتداولة فى مصر فى عصر محمد على باشا ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، 1419 هـ / 1999 م .
16. على مبارك ، الخطط التوفيقية الجديدة لمصر والقاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة ، ج20 ، ط1 ، بولاق 1304 - 1306 هـ .
17. علماء الحملة الفرنسية : موسوعة وصف مصر، تحقيق زهير الشايب ، ط3 ، ج1992، 6 م .
18. ليديا هويت فارمر ، أشهر ملكات التاريخ ، ترجمة ونشر إدارة الهلال بمصر ، 1930 م .
19. محمد باقر الحسينى ، العملة الإسلامية فى العهد الأتابكى ، مطبعة دار الجاحظ ، بغداد ، 1386 هـ / 1966 م .
20. محمد عبد الهادى جمال : تاريخ العملة والنقود فى دولة الكويت ، بنك الكويت الصناعى ، 1999 م .
21. محمد عمارة ، قاموس المصطلحات الاقتصادية فى الحضارة الإسلامية ، دار الشروق ، القاهرة 1927 م .
22. محمد فتدليل البقلى : المختار من تاريخ الجبرتى ، أدات ذى الحجة 1220 هـ ، دار الشعب ، مصر ، ج6 ، ص6 .
23. محمد على حسيني الحريرى : النقود المتداولة فى الدولة العثمانية ، مجلة الدارة ، العدد الثانى ، السنة الحادية والعشرون ، الرياض ، 1996 م .
24. وايريل ول ديورانت : قصة الحضارة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع .

Adrian.E, Tschoegl: Maria Theresa's Thaler, A case of international Money 'Eastern Economic Journal 27, No.4 Fall 2001	.25
Lan Fenn, Two rare varieties of the 1780 Maria Theresia Taler A discussion of mint and date attribution,Dec-2009	.26
J.Hans, Maria-Theresia-Thaler, Zwei Jahrhunderte 1751-1951, Epilog1951 -1960, Neuauflage 1961.	.27
https://emirate.Wiki/Wiki/Maria_Theresa_thaler	.28
https://mawdoo3.com	.29
http://www.theresia.name/cgi-bin/Token.	.30